وما تصنع بالطيب لا تأكل حتى تجوع وإذا أكلت
لا تشبع قال فما تقولين في اللحوم أحولي من الضأن
والثني من المعز واشره الشارف الكبير وأردى
اللحوم القديد فإنه يولد المسود ويهزل البدن
ويتولد منه الدود في الباطن قال الطبيب لله درك
أنت قرأت في هذه الصناعة على يقراط الحكيم
أم على جالينوس قالت له قرأت على المشايخ فسأله
عما بدا لك واقصر من جدالك قال لها أحسنت يا جارية
فأي الطعام أفضل قالت له ما صنعته النسا
وأفضل الطعام الثريد لقوله صلى الله عليه وسلم
فضل الثريد على الطعام كفضل عايشة على النساء
قال لها أحسنت يا جارية فما تقولين في الفاكهة
قالت الفاكهة في أوقاتها حسنة وفي إقبالها جيدة

وهي رديئة

وهي رديئة لأصحاب الحمامات وأفضلها التين والعنب
والرمان قال فما تقولين في المشمش قالت رديء
يستحيل في المعدة إلى خلط كان فيها ولكن إذا
أكلت منه فليكن شيئ قليل وليستفرغه في اليوم
الثاني وأفضل المشمش قديده إذا نقع مع القراضية
وماء نجاص والبربارس وحلى بالسكر كان ذلك
غاية لقمع الصفرا وإطفاء الحر وتليين الطبيعة
قال أحسنت فأي البقول أفضل قالت أفضل
البقول الهندبا ثم الشمار الأخضر وأثرها
الكندس فإنه سم قاطع قاتل قال الطبيب أحسنت
يا بنت يقراط الحكيم فما أفضل الرياحين قالت الورد
ثم البنفسج قال أحسنتي فما تقولين في الأشربة
قالت أي الأشربة تعني قال لها الخمر قالت
أفضله العتيق ما كان من ماء العنب وشربه

Co... King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)